



النص :

إلى المهاجرين في سبيل العلم

إنكم يا أبناءنا منّا آملنا، نعدكم لحمل الأمانة وهي ثقيلة، ولاستحقاق الإرث، وهو ذو تبعات وذو تكاليف، ومنتظر منكم ما ينتظره المندج في الظلام من تباشير الصبح.

وإنكم يا أبناءنا فارقتم الأهل، وفارقتم الوطن الذي له على كل حرّ كريم دين! وفأوه الخب والنفع الجميل، وما هون فراقكم على آبائكم وهون فراقهم عليكم إلا الآمال اللالحة لكم ولهم في مستقبلكم، ولما تعودون به من علم يضحبه فخر، وحسن ذكر.

إن آباءكم (يتخيلون) من وراء هجرتكم ما يعود به المجاهد المقدم من أجرٍ وغنيمة، وإنكم لتتخيلون من وراء هجرتكم - وأنتم في ربيع الحياة - ما يفوق أزهاره أريجاً وعطراً. وإن الوطن - وهو أبو الجميع - يتطلع من وراء هذه الهجرة إلى إحياء وتعمير وإعادة مجدٍ وبناء تاريخ؛ فهو حين (يرضى) بخلوه من أبنائه أنهم ما أخلوه إلا ليغيروه، وما فارقه شباناً عزلاً إلا ليعودوا إليه كهولاً مسلحين بقوة التفكير، تظاهرها قوة العلم والعمل.

يا أبنائي! إذا عرفتم هذا، وعرفتم واجب أنفسكم، وواجب آبائكم، وواجب الوطن، فماذا أعدتكم لهذه الواجبات؟ إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات إلا إذا انقطعتم لطلب العلم، وأنفقتم الذقائق والساعات في تحصيله، وعكفتم على أخذه من أفواه الرجال وبطون الكتب، واستثرتكم كنوزه بالبحث والمطالعة، ووصلتم في طلبه سواد الليل ببياض النهار.

يا أبنائي! لا تقطعوا الفاضل من أوقاتكم في الجئوس في المقاهي إلا بقدر ما تدفعون به المثل، ولا في قراءة الجرائد إلا بقدر ما تطلعون به على الحوادث الكبرى، خذوا من كل ذلك بمقدار، ووفروا الوقت كله للدرس النافع والمطالعة المثمرة. إن الزمن قد وضعكم وضعا صيركم جديريين بأن تطلبوا العلم لوجه الله، ولوجه العلم، لا للوظائف والشهادات.

محمد البشير الإبراهيمي. عيون البصائر (ش.و.ن.ت) ص 215

المعجم و الدلالة :

مناط = علة وسبب.

المندج = السائر ليلا.

استثرت كنوزه = من استثار يستثير، والمقصود هنا استخراج كنوز العلم.

الأسئلة :

الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى : (04 نقاط)

- 1- لخص مضمون النص في فكرة عامة. (1 ن)
- 2- حدد من النص ضد كلمة " صعب ". (1 ن)
- 3- اذكر مرادف كلمة " أجر " ثم وظفها في جملة مفيدة. (2 ن)

الوضعية الثانية : (08 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (4 ن)
- 2- إليك الجملة التالية: (إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات). حولها إلى المخاطب المذكور. (1 ن)
- 3- أكمل الجدول التالي: (2 ن)

| الفعل | اسم الفاعل | اسم المفعول | صيغة المبالغة | اسم التفضيل |
|--------|------------|-------------|---------------|-------------|
| عَلِمَ | | | | |

- 4- تعرف على المقابلة الواردة في الفقرة الرابعة، وبين أثرها في المعنى. (1 ن)

الجزء الثاني : (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية :

- السياق: شكّل الهجرة السريّة إغراءً لكثير من الشباب الذين يقعون في وهم التخلّص من مآهات البطالة واليأس القاتل، وتحقيق أحلامهم الجميلة.
- السند: صُعبَ العالم في 02 سبتمبر 2015 بصورة الطفل السوريّ "الآن" الذي قضى نخبه رفقة والدته وأخيه على أحد شواطئ تركيا بعد أن انقلب قارب الموت الذي كان يقطنهم إلى اليونان.
- التعليمة: في نص لا يقل عن ستة عشر سطرا، أفتع زميلك بمخاطر هذه المغامرة التي تستهويه، وبين له مدى توفر فرص العيش الكريم في وطننا. موظفا مكتسباتك القبلية المناسبة.